# العلقم الأسود
# الأفاعي السوداء وبث سمومها في الجنوبِ
# كيف أصبحت تلك الأفاعي تشكل خطرًا محدقا ؟

الأمناء - تقرير/ هاشم بحر:

تتكشف الحقائق يومًا عن يوم وتتضح الرؤية عن حزب (الإصلاح) وأساليبه الخبيثة ومدى الحقد الدفين في ممارساته بالغدر والخيانة والإرهاب على الجنوب والذي ليس له أي حاضنة شعبية أو قبول على الأرض فما كان له سوى تربية أفاعيه السوداء وإطلاقها على أرض الجنوب لبث سمومها بالقتل ونشر الحقد والفتنة وتزييف الحقائق وخلط الأوراق والإرهاب.

تلك الأفاعي لم تتعلم من مرارة الهزائم وخيبات الأمل التي تلاحقها واستمرت بالنهوض ومعاودة أعمالها الخبيثة مرارًا وتكرارًا ووفقًا لتقارير دولية مؤخرًا التي أثبتت أن حزب (الإصلاح) أصبح من ضمن التنظيمات الإرهابية الدولية الخطيرة عالميا.

## خطورة الأفاعي السوداء

وتتضح الرؤية للمشهد الراهن أن (الإصلاح) وأفاعيه يشكلون خطرًا كبيرًا ليس على الجنوب فقط ولكن على التحالف ايضا ببث سمومها لتعطيل مسار اتفاق الرياض ومحاولة غزو الجنوب من خلال ما ثبت مؤخرا وما شهدناه على أرض الواقع وأحداث ابين خير شاهدة على ذلك ومحاولتها لوقوف كحجر عثرة في وجه المملكة العربية السعودية والتحالف معا بعد أن أصبحوا وصمة عار في جبين الجنوب وأصبحت كالعلقم الأسود المرير الذي لا يحتمل تذوقه ويجب التعامل معه بحذر شديد على كافة الأصعدة مما يتوجب على القوات الجنوبية اليقظة والرد الحاسم لها كما هو ملحوظ .

ومع ذلك فأن حزب (الاصلاح) وأفاعيه السوداء هما وجهان لعملة واحدة هي الإرهاب بكل أشكاله وأنواعه المقيتة وما نشهده من وقائع تثبت أن الإرهاب مسلط على الجنوب.

## (سرايا الأنصار) ورقة الإخوان الأخيرة

وتنفث الأفاعي السوداء سمومها مجددا باللعب بأخر أوراقها حين أعلنت الغزو مجددا على الجنوب واستقطابها لعناصر من داعش والقاعدة وتشكيل كتائب ما اسمتها بـ «سرايا

# (سرايا الأنصار) هل ستكون الورقة الأخيرة للإخوان؟
# هل بدأ العد التنازلي لنهاية الأفاعي؟

الانصار» تحت قيادة الإخواني مروان القباطي واستقطاب عناصر من مأرب والبيضاء والدفع بتعزيزات عسكرية لتلك الحملة العسكرية التي أطلقوا عليها بـ «سرايا الانصار» لغزو الجنوب وبالتحديد ابين بعد أن وجه لهم الجنوب صفعة مدوية في تاريخهم السيء حين حسم الجنوب المعركة وكبدهم خسائر بالأرواح والعتاد وسقوط الأفاعي الغزاة في تلك المعركة .

وقام المجلس الانتقالي بدفع التعزيزات بالألوية العسكرية بكامل عتادها لدعم جبهات الضالع وابين وكذا تعزيز حماية الحدود في محور ولحج وعدن تحسبا لأي طارئ قادم لأن الافاعي لن تهدأ بعد تلك المعركة وستحاول النهوض مجددا والعودة .

ونهضت الأفاعي مجددا وتوعدت بالرد وهو ما حدث مؤخرا في ابين من استخدام مليشيات الإخوان الطيران المسير في معركتها واستهداف القوات الجنوبية بطائرات تركية مسيرة، ذلك الأمر الخطير الذي يؤكد أن الحرب ليست داخلية بل أخذت أبعادًا اقليمية ولا يجب السكوت عند هذا الحد.

## الجنوب يتوعد بالانتقام

أن ذلك الاستهداف الأكبر والجبان الذي راح ضحيته عوض السعدي قائد عمليات ألوية الدعم والإسناد، وعبدالمجيد بن شجاع، وقاسم علي قاسم، وسالم قاسم سعيد، وعدنان محمد صالح وبدورها توعدت القوات الجنوبية بالرد القاسي لمليشيات الإخوان بعد العملية الغادرة التي نفذتها المليشيات الإخوانية في الطرية وسقط من خلالها عدد من الشهداء بينهم قياديان من الدعم والإسناد.

وما تلته من هجمات غادرة لتلك الأفاعي السوداء التي تنم بالبغض والحقد والكراهية والإرهاب والقتل والقوات الجنوبية تتوعد بالرد القاسي والعقاب وثمن ستدفعه تلك الأفاعي جراء تماديها فقد نفذ الصبر ويجب الحسم.

وبدأت الإشارة الأولى بالرد من قبل القوات الجنوبية وذلك يوم الجمعة حين تمكن سلاح المدفعية للقوات المسلحة الجنوبية بتدمير عربة ومدفع 23 وعدد من أطقم مليشيات العدو الإرهابية عقب شنّها قصف مكثف ومحاولة الهجوم تجاه وادي سلا وأسفر ذلك الرد للقوات عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من العناصر الإرهابية الإخوانية.

كما توقع مراقبون اشتداد حدّة المعارك بأبين في قادم الأيام وكشف عضو الجمعية الوطنية الجنوبية وضاح بن عطية عن الموعد الذي سيعلن فيه الرئيس المؤقت هادي عن تشكيل الحكومة الجديدة متوقعاً بمزيد من التصعيد في جبهة ابين.

وقال بن عطية :» هادي لن يعلن الحكومة إلا بعد حسم معركة شقرة فإن انتصر حزب الإصلاح عين الوزارات السيادية من نصيب الإصلاح وجعل وزراء الانتقالي على الهامش وأن انتصر الانتقالي سيعين هادي في الوزارات السيادية شخصيات أخرى راض عنها الانتقالي».

وتوقعَ الاكاديمي والمحلل السياسي الجنوبي الدكتور حسين لقور بن عيدان أن تكون الأيام القادمة حاسمة فيما يخص تنفيذ اتفاق الرياض.

وقال بن عيدان :» أن الأيام القادمة حاسمة أما وضعت اتفاق الرياض على الطريق الصحيح وتنفيذ بنوده أو سيتم تعليقه ويترك الأمر للقيادات على الأرض تحسم الأمور».

وأضاف :» الجميع يعرف أن أطراف في تحاف هادي لم تكن راضية عن الاتفاق من البداية، وضعت كل ما يمكن من عراقيل كي لا يتم الالتزام بتنفيذ الخطوات المتفق عليها».

# الشهيد/ عبدالمجيد بن شجاع .. القائد المكافح بصمت

الأمناء / كتب/ عزيز العيدروس :

بعد ارتقائك شهيداً، وبعد رحيلك أخي القائد عبدالمجيد الشجاع ابن الشجاع، استسمحك أن أكتب مقتطفات وجيزة عن دورك وسجاياك، لطالما منعتني أن أكتب عن أي انتصار حققته وأنت تسطر الملاحم البطولية في مقدمة الصفوف وجسدك النحيل يحمل أضعاف أضعاف وزنه من عدة الحرب - سلاحك الشخصي والذخائر والقاذف الذي من فوهته دمر العديد من آليات العدو...

أذكر لقد طلبت مني أن لا أكتب حتى رتبتك العسكرية - نقيب - أمام اسمك، وبنبرة صوتك الجادة التي يملأها تواضعك المعتاد....

عزيزي الراحل الشهيد لقد أحبك الجند وامتثل لأوامرك للسجايا التي حباك بها الخالق وتحليت بها في معاملتك مع من تقود، لم أجدك قط تعلي صوتك آمراً أو ناهياً للجند بل صوتك المعتاد الذي يحمل نبرة التخاطب الاعتيادية ولكن بما تحمله من لغة الجدية والحزم جعل لزاماً على جندك التنفيذ لمعرفتهم بقائد مثلك متى يصدر أوامره ومتى يوجه محاربيه في الانتشار بخططه القتالية التي يرسمها...

كيف لي أن اكتب عن صدقك لعهدك وأنا استذكر لحظة استشهاد قائدنا أبو اليمامة وجور ما ألم بنا جميعاً خطب ذلك اليوم وعند محادثتك محاولين تخفيف هول صدمة الخطب الجلل لم تبد ببنت شفة سوى الضرب بقبضتك على صدرك لنستوعب جميعاً ما يختزنه صرك وأنت كاظماً لغيظك ولسان حالك ينبا عن عهد رجال لرجال - سنقاتل على الهدف لتحقيقه أو الاستشهاد دونه أحرار- رحمة الله تغشاكما الاثنين.

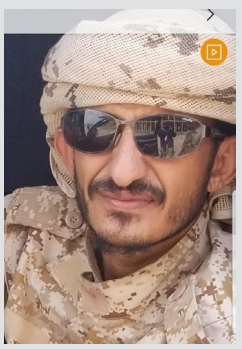

قالها أحد قادة اللواء عند مرورنا بك وأنت وثلة من جندك توزعهم في حراسة البوابة الأولى للمعسكر ،، قال ( أرى فيه روح الشهيد أبو اليمامة ) ،، وكنت عند استشهاد القائد العميد أبو اليمامة قد كتبت ( رحلت ولم ترحل مبادئك المغروسة في الصدور ) وصحيحاً أن تلك المبادئ يتحلى بها كل منتسبي اللواء الأول دعم وإسناد ، قيادته وضباطه وكل منتسبيه وعلى الأحرى كتيبة الحماية التي يقودها شهيدنا القائد المجيد مجيد بن شجاع لمرافقتهم إيّاه باستمرار ، أن لم نقل قد غرست في صدور كل أبناء الوطن..

لن أخوض في سرد بلائك في كل هجوم أو اشتباك وفاء لما طلبت وأنت حياً إلا إن يحين فتح ارشيف البطولات نظراً لانعكاس خطورة ذلك على مقاتلين خضت وأياهم أروع ملاحم الشرف في الذود عن الوطن ..

نم قرير العين أخي القائد الشهيد فقد جسدت روح التضحية والفداء والوفاء بالعهد في اسما الصور .

لك جنة الخلد برحمة الجبار ولشهداء سبقوك، ولشهداء رافقوك، ومن سار على درب الميامين الأبطال.